لاعب منتخب فرنسا تيري هنري

الفرصة الاخيرة امام فرنسا لتفادي تكرار مأساتها عام 2002

■ برلين ـ اف ب: يخوض المنتخب الفرنسي حامل اللقب عام 1998 فرصته الاخيرة اليوم الجمعة امام توغو في كولن في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة.

ويحتاج المنتخب الفرنسي الى الفوز بفارق هدفين لضمان تخطيه الدور الاول وتفادي تكرار مأساته عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان عندما فقد لقبه وودع البطولة مبكرا.

وتحتل فرنسا المركز الثالث برصيد نقطتين من تعادلين بفارق نقطتين خلف سويسرا وكوريا الجنوبية اللذين يلتقيان في هانوفر.

وقد يصب الفوز بفارق هدف واحد في مصلحة فرنسا لكن شرط خسارة سويسرا او كوريا الجنوبية في المباراة التي تجمع بينهما.

وتبدو فرنسا مرشحة لتحقيق الفوز على اعتبار ان توغو فقدت امال المنافسة على البطاقتين لكن الاخيرة قد تقلب التكهنات وتفجر مفاجأة من العيار الثقيل بالفوز على فرنسا خصوصا وان ليس لديها شيئا تخسره وتأمل في انهاء مشوارها في المونديال بفوز يرفع معنويات لاعبيها في الاستحقاقات المقبلة ويؤكد سمعتها في النهائيات الحالية بعد خسارتها بصعوبة امام كوريا الجنوبية وسويسرا 1–3 وصفر–2 على التوالي.

وعانت فرنسا الامرين في المباراتين الاولين وسقطت في فخ التعادل السلبي امام سويسرا والتعادل الايجابي 1–1 امام كوريا الجنوبية عندما سجلت هدفها الاول في النهائيات منذ هدفها الثالث في مرمى البرازيل في نهائي 1998.

وتخوض فرنسا المباراة في غياب صانع العابها زين الدين زيدان والمدافع اريك ابيدال بسبب الايقاف لتلقي كل منهما انذارين.

وفي حال خروج فرنسا خالية الوفاض فان المباراة ضد كوريا الجنوبية هي الاخيرة في مسيرة زيدان الاحترافية لانه قرر الاعتزال مباشرة بعد النهائيات.

وكان مدرب فرنسا ريمون دومينيك استبدل زيدان في الدقيقة الاخيرة من المباراة ضد كوريا واشرك دافيد تريزيغيه مكانه، فلم يصافحه زيدان لدى خروجه كما انه رمى بقطعة من القماش كان يحملها حول معصمه.

وأكد دومينيك بان لا مشكلة على الاطلاق بينه وبين زيدان.

وسيقوم فرانك ريبيري بدور صانع الالعاب في غياب زيدان، فيما يرجح اعتماد دومينيك على مهاجم اضافي الى جانب تييري هنري وقد يكون لويس ساها او دافيد تريزيغيه مع افضلية للاخير.

وقال دومينيك «مستقبلنا في النهائيات يتوقف على فوزنا على توغو بفارق هدفين، وأنا متفائل في هذا الخصوص ومتأكد بقدرتنا على تسجيل اهداف».

اما لاعب الوسط باتريك فييرا فبرر عقم منتخب بلاده كونه لا يمون هنري بكرات عدة، وقال «يجب ان نعطي كرات عدة لهنري وان نشركه في الهجمات لانه قادر على قيادة فرنسا الى الفوز على توغو». وتابع «أعتقد باننا لا نعتمد على هنري كثيرا، نقطة قوتنا هي خط الدفاع لكن يجب ايجاد خط الوسط المناسب واستغلال المهاجمين لنندفع نحو مرمى منافسينا بسرعة ونسجل اهدافا».

كوريا الجنوبية ـ سويسرا

يلتقي المنتخبان السويسري والكوري الجنوبي في مباراة حاسمة سيكون فوز احدهما جواز سفره الى الدور الثاني فيما تعني الخسارة توديع المونديال في حال فوز فرنسا على توغو. كما ان التعادل قد يكون في صالح المنتخبين لكن شرط تعثر فرنسا.

ويصب التعادل في مصلحة السويسريين لانهم يتفوقون عن كوريا الجنوبية بفارق الاهداف وبالتالي فان المباراة تكتسي اهمية أكبر للاسيويين الذين سيحاولون اللعب من أجل الفوز لضمان التأهل مباشرة الى الدور الثاني وتفادي الدخول في حسابات مع فرنسا او توديع المسابقة في حال فوز الاخيرة على توغو بفارق هدفين.

وكانت كوريا الجنوبية فجرت مفاجأة من العيار الثقيل ببلوغها دور الاربعة في المونديال الاخيرة على ارضها واليابان عام 2002 وهي تسعى الى تكرار الانجاز ذاته في المانيا.

وضربت كوريا الجنوبية بقوة في المباراة الاولى بتغلبها على توغو 3–1، ثم انتزعت نقطة ثمينة من فرنسا بتعادلها معها 1–1، والامر ذاته بالنسبة لسويسرا التي احرجت المنتخب الفرنسي بتعادلها معه صفر–صفر في الجولة الاولى وتغلبت على توغو بهدفين نظيفين.

واوضح لاعبو كوريا الجنوبية بانهم سيلعبون من اجل الفوز لانهم لا يثقون بامكانية فوز توغو على فرنسا.

وقال المهاجم تشو جاي جين «نحن مصممون على الفوز على سويسرا لبلوغ الدور الثاني»، مضيفا «ستلعب سويسرا بارتياح كبير لانها ستحاول اللعب من أجل التعادل لانه يضمن لها التأهل الى الدور الثاني وذلك قد يمنحنا فرصة للضغط عليها وانتزاع الفوز».

وتابع «لن نفكر في نتيجة مباراة فرنسا وتوغو، سنلعب من أجل الفوز ولا شيء سواه».

من جهته، أكد لاعب وسط سويسرا هاكان ياكين بان التأهل بيد سويسرا الان، وقال «لدينا فرصة ذهبية للتأهل الى الدور الثاني، فنحن لسنا بحاجة الى الفوز على كوريا الجنوبية لان التعادل يمنحنا بطاقة الدور المقبل».

وأضاف «قد يكون الامر خطيرا علينا اذا لعبنا من اجل التعادل لان كوريا تحتاج الى الفوز، ولذلك لن نخاطر باللعب من اجل كسب نقطة واحدة»، مبرزا «شاهدنا كم كانت كوريا الجنوبية خطيرة في الدقائق العشر الاخيرة في مباراتها ضد فرنسا عندما انتزعت التعادل 1–1».

ايطاليا تهزم التشيك 2 ـ صفر وتصعد للدور الثاني

■ هامبورغ ـ رويترز: فازت ايطاليا بصدارة المجموعة الخامسة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس الخميس بعد ان اطاحت بجمهورية التشيك من البطولة بتغلبها عليها 2–صفر.

تقدم الايطاليون بهدف احرزه ماركو ماتيراتسي من ضربة رأس في الدقيقة 26 قبل ان يلعب منتخب التشيك بعشرة لاعبين في نهاية الشوط الاول اثر طرد لاعبه يان بولاك. واضاف المهاجم البديل فيليبو انزاجي الهدف الثاني لمنتخب ايطاليا في الدقيقة 87 بعدما اندفع التشيكيون للهجوم.

وافتقد منتخب التشيك الى جهود مهاجمه المصاب يان كولر والمهاجم الموقوف فراتيسلاف لكوفنتش واعتمد على لاعب الوسط بافل نيدفيد في الهجوم. واختبر نيدفيد زميله في يوفنتوس جيانلويجي بوفون حارس مرمى ايطاليا مرتين في بداية اللقاء بتسديدتين من مسافة بعيدة. وتعامل بوفون مع الاولى بشكل جيد لكنه ابعد الثانية بصعوبة قبل ان ينجح في التصدي لتسديدة ماريك يانكولوفسكي المتابع. وزادت مشاكل ايطاليا في الدقيقة 17 عندما اضطر مارشيلو ليبي مدرب الفريق لتغيير مدافعه اليساندرو نيستا الذي عاوده على ما يبدو شد عضلي ودفع بماتيراتسي بدلا منه.

وبعد تسع دقائق من دخوله الملعب وضع قلب الدفاع ماتيراتسي الازوري في المقدمة باحرازه اول اهدافه لمنتخب بلاده من ضربة رأس قوية سكنت شباك بيتر شيك بعدما ارتقى اعلى من بولاك. وبسط الايطاليون سيطرتهم على اللعب قبل نهاية الشوط الاول عندما طرد بولاك لحصوله على الانذار الثاني بسبب مخالفة مع صانع الالعاب الايطالي فرانشيسكو توتي.

ولعب المنتخب التشيكي بقيادة مدربه كاريل بروكنر الشوط الثاني بعشرة لاعبين وكان بحاجة لاحراز هدفين للحفاظ على اماله في البقاء في البطولة واجرى المدرب تغييرا بين الشوطين عندما دفع باللاعب بيري شتاينر الذي يميل للهجوم بدلا من لاعب الوسط كاريل بوبورسكي.

ورغم ذلك لم ينجح التشيكيون في ادراك التعادل وعزز انزاجي فوز ايطاليا باحرازه الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وتصدرت ايطاليا بعد الفوز المجموعة الخامسة في النهائيات برصيد سبع نقاط وستواجه في دور الستة عشر ثاني المجموعة السادسة التي تضم البرازيل واستراليا وكرواتيا واليابان.

وجاءت غانا في المركز الثاني بالمجموعة بست نقاط لتصعد مع ايطاليا للدور الثاني بينما احتلت جمهورية التشيك المركز الثالث بثلاث نقاط واخيرا الولايات المتحدة بنقطة واحدة.

مشجعة تشيكية

غانا تفوز على امريكا 2 ـ 1 وتحجز مقعدها بالدور الثاني

■ نورمبرغ (المانيا) ـ رويترز: تأهل منتخب غانا لكرة القدم الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم بعد فوزه على نظيره الامريكي 2 ـ 1 في المباراة التي اقيمت بينهما بالمجموعة الخامسة امس الخميس. واحرز ستيفن ابياه قائد منتخب غانا رأسية جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الاول من المباراة التي هيمن عليها الفريق الافريقي ليضمن لمنتخب بلاده نقاط اللقاء الثلاث بعد ان عادل كلينت ديمبسي للولايات المتحدة. وكان هامينو دراماني قد وضع منتخب غانا في المقدمة في الدقيقة 22 .

وارتطمت كرة للمنتخب الامريكي في منتصف الشوط الثاني بالقائم لكن الدفاع الغاني لم يواجه مشاكل تذكر نظرا لان امريكا لعبت بمهاجم واحد فقط في معظم اوقات المباراة. واحتلت غانا التي خسرت صفر–2 من ايطاليا في اولى مبارياتها بالبطولة المركز الثاني في المجموعة الخامسة وستلاقي على الارجح منتخب البرازيل اول المجموعة الاولى على مكان في دور الثمانية لكن الفريق سيغيب عنه في هذا اللقاء لاعب خط وسطه المبدع مايكل ايسين. وحصل ايسين على الانذار الثاني في مباراة امس امام امريكا بسبب التحام عنيف في الشوط الاول. وكانت غانا الاكثر هجوما طوال المباراة رغم انها وجدت صعوبة في الظهور بافضل مستوياتها في بداية اللقاء امام الفريق الامريكي الذي غاب عنه قلب الدفاع ايدي بوب ولاعب الوسط بابلو ماستروني للايقاف.

وافتقد الامريكيون ايضا جهود قائد الفريق كلاوديو رينا الذي خرج من الملعب مصابا قبل نهاية الشوط الاول. وتقدمت غانا بهدف في الدقيقة 22 عن طريق لاعب الوسط دراماني الذي استحوذ على الكرة من رينا وانطلق بخطوات واسعة الى منطقة الجزاء واسكنها شباك الحارس كيسي كيلر.

ويبدو ان رينا تعرض للاصابة في هذا الموقف. واحرز لاعب الوسط ديمبسي هدف التعادل لامريكا قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول بعد ان لعب داماركوس بيسلي كرة عرضية من الناحية اليسرى استغل فيها ارتباك ثلاثة لاعبين من غانا.

وبعد اربع دقائق استطاع ابياه ان يضيف هدف الفوز لغانا من ركلة جزاء احتسبت بعد ان تعرض زميله رزاق بيمبونج للدفع داخل المنطقة. ودفع بروس ارينا مدرب الولايات المتحدة المهاجم ايدي جونسون لينضم الى بريان ماكبراید في اخر نصف ساعة من المباراة وهو ما أدى الى سلسلة من الهجمات على مرمى غانا. ولعب ماكبراید ضربة رأس ارتطمت بالقائم في الدقيقة 66 بعد كرة عرضية لعبها ايدي لويس.

وبعد دقيقة واحدة ارتقى اوجوتشي اونيو اعلى من مدافعي غانا وقابل برأسه كرة من ركلة ركنية لكن الكرة مرت فوق العارضة بقليل.

ومشجعين لمنتخب غينيا

بيليه: مونديال هجومي واستعراضي خلافا للتوقعات

■ برلين ـ اف ب: اعتبر اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه بان كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل هجومية واستعراضية خلافا للتوقعات.

وقال بيليه في حديث خاص لموقع الفيفا على شبكة الانترنت: «اعتبر كثيرون بان كأس العالم الحالية ستكون دفاعية وقليلة الاهداف، لكن ما شهدناه يبين بانها هجومية واستعراضية كما ان معدل الاهداف في المباريات مرتفع قياسا بمونديالات اخرى».

واضاف «اعتقد بان بداية مونديال 2006 افضل من النسخة الاخيرة في كوريا الجنوبية واليابان».

واعتبر بان منتخب بلاده حقق الاهم حتى الان واوضح «قام المنتخب البرازيلي بما يتوجب عليه حتى الان وهو بلوغ الدور الثاني، بيد ان كثيرين توقعوا ان يقدم المنتخب اداء استعراضيا وهذا لم يحصل، وبالتالي فان انصار البرازيلي يشعرون بخيبة امل جراء ذلك، لكنني اتوقع ان تتحسن عروضه من الان وصاعدا». واعرب عن اعجابه بمنتخب ساحل العاج «فقد خاض المنتخب الافريقي مباراتين صعبتين امام الارجنتين وهولندا وكان ندا للمنتخبين، ولم يحالفه الحظ للفوز». في المقابل وصف اداء المنتخب الفرنسي بانه مخيب حتى الان وقال «لقد خاب ظني من المنتخب الفرنسي خصوصا انه قدم الى المانيا لكي يمحي الصورة الباهتة التي ظهر بها في المونديال الاخير، وحتى الان لم ينجح في ذلك».

ورأى بان مواطنه رونالدو لا يزال قادرا على تحطيم الرقم القياسي لعدد الاهداف المسجل في النهائيات والمسجل باسم «المدفعجي» الالماني غيرد مولر برصيد 14 هدفا علما بان رصيد البرازيلي متوقف عند 12 هدفا وقال «لا شك بان رونالدو يملك حسا تهديفيا كبيرا، وهو قادر على تحطيم الرقم القياسي ويحتاج الى ان يكون في كامل مستواه وان يملك القليل من الحظ كما كانت الحال مع زميله في المنتخب فرد الذي نزل احتياطيا وبعد دقيقتين نجح في تسجيل الهدف الثاني في مرمى استراليا».

منتخب اسباني جديد بالكامل لمواجهة السعودية

■ كامن (المانيا) اف ب: سيلعب المنتخب الاسباني بتشكيلة جديدة بالكامل عندما يواجه المنتخب السعودي اليوم في كايزرسلوترن في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثامنة لمونديال المانيا.

وبحسب التدريب الذي اجراه المنتخب الاسباني، فان التشكيلة الاساسية التي خاضت المباراتين الاوليين والمؤلفة من كاسياس في حراسة المرمى، وسيرجيو راموس وبابلو وبويول وبيرينا للدفاع، وسينا وخابي الونسو وخافي ولويس غارسيا للوسط، وفيا وتوريس في الهجوم ستكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وسيلعب في خط الدفاع سالغادو وخوانيتو وماركينا وانطونيو لوبيز، وفي الوسط انييستا وخوسيه انطونيو رييس والبيلدا وفابريغاس، اما الهجوم فيخوضه راوول غونزاليز وخواكين.

اما في ما يتعلق بحراسة المرمى، فان المدرب لويس اراغونيس حائر بين اشراك حارس مرمى ليفربول الانكليزي خوسيه مانويل ريينا وهو في المبدأ الحارس الثاني في المنتخب، او المخضرم سانتياغو كانزيرايس (36 عاما) الذي يخوض على الارجح المونديال الاخير له.

تيفيز مهاجم الارجنتين «سيطرنا دون ان نسجل»

■ فرانكفورت (المانيا) ـ اف ب: أكد مهاجم المنتخب الارجنتيني لكرة القدم كارلوس تيفيز ان منتخب بلاده سيطر على مجريات مباراته ضد هولندا دون ان ينجح في التسجيل.

وقال تيفيز، الذي اختير افضل لاعب في المباراة، «كانت المباراة صعبة ولم نقدم العرض الذي كنا نتمناه».

وأضاف «واجهنا منتخبا قويا، استحوذنا على الكرة جيدا لكن ما كان ينقصنا هو تسجيل الاهداف».

وتابع «فعلنا كل شيء لكني لا أعرف السبب الذي جعلنا غير قادرين على التسجيل».

استقبال غير مريح لمنتخب كوستاريكا في الوطن

■ سان خوسيه ـ رويترز: لقي منتخب كوستاريكا الذي خسر جميع مبارياته في الدور الاول من نهائيات كأس العالم بالمانيا استقبالا غير مريح من جانب مجموعة من المشجعين الغاضبين لدى عودته الى بلاده. وكان مدرب كوستاريكا الكسندر جيمارايس هو اكثر المتضررين من غضب جماهير البلاد بسبب الخروج المبكر من البطولة اذ استقبلته مجموعة صغيرة من المشجعين الغاضبين لدى نزوله من الطائرة بعبارات مسيئة للغاية.

وهزمت كوستاريكا التي لعبت في المجموعة الاولى 4–2 امام المانيا الدولة المضيفة في مباراة الافتتاح ثم انهزمت بثلاثة اهداف نظيفة امام الاكوادور قبل ان تفوز عليها بولندا 2–1 لتخرج من النهائيات وتنطلق الشائعات التي تحدثت عن قرب استقالة المدرب جيمارايس.

واقترح احد المشجعين الغاضبين ان يذهب لاعبو الفريق للعمل في حقول البن التي تشتهر بها البلاد بدلا من كرة القدم. اما المشجع جيلبرتو فارجاس (65 عاما) فقد احضر معه دلوا من الماء قائلا «جيمارايس قال انهم سيغسلون وجوههم (من الهزيمتين الاوليين) في المباراة الثالثة امام بولندا في مباراتهم الاخيرة... لكنهم لم يفعلوا ولذا فانا امنحهم الفرصة لذلك».

20 عاما على هدف مارادونا المثير للجدل في مرمى انكلترا

■ برلين ـ اف ب: مر 20 عاما على هدف مارادونا في مرمى انكلترا عندما سجل بيده الهدف الاول في غفلة من الحكم التونسي علي بن ناصر خلال مونديال مكسيكو عام 1986 وهو الهدف الذي اثار جدلا كبيرا ولا يزال حتى الان.

واعترف مارادونا بعد المباراة بأن يد الله هي التي سجلت الهدف الأول.

وكانت هذه الحادثة موضع تعليقات كثيرة في الصحف الانكليزية في اليوم التالي للمباراة، وذكرت بالهدف الذي سجله جف هيرست في مرمى ألمانيا الغربية في نهائي كأس العالم 1966، عندما ارتطمت كرته بالعارضة ثم سقطت على خط المرمى من دون ان تتخطاه، واحتسب بعد ذاك الحكم السويسري دينست الهدف بعد مشاورة حامل الراية السوفياتي توفيق باكراموف.

ولم يسلم مارادونا من سهام الصحافة البريطانية التي أجمعت على ادانته بشدة ووصفته بالسارق والغشاش، ولم تغفر له حتى اليوم علما بان الجمهور الانكليزي اطلق في وجهه صيحات الاستهجان الشهر الماضي عندما خاض مباراة خيرية في بريطانيا.

وكان مارادونا تلقى الكرة من زميله خورخي فالدانو، لكن الأخير خسر الكرة لمصلحة الانكليزي ستيف هودج الذي مررها خلفية عالية الى حارس المرمى بيتر شيلتون، وهنا ارتقى لها مارادونا وسددها مستعينا بيده.

وفطن شيلتون الى ان مارادونا سجل الكرة بيده وليس برأسه كما اثبتت الاعادة لكن الحكم التونسي علي بن ناصر أصر على احتساب الهدف على الرغم من احتجاج الانكليز.

بيد ان مارادونا سجل بعد اربع دقائق من هدفه المثير للجدل، هدفا اختير الافضل في تاريخ نهائيات كأس العالم عندما تلقى الكرة في منتصف الملعب وتمكن من مراوغة بيتر بيردزلي وبيتر ريد وتيري بوتشر وتيري فينيك، وخرج الحارس شيلتون لملاقاته فأودع الكرة داخل شباكه من زاوية ضيقة. واستمرت محاولة مارادونا هذه 10,98 ثانية بالتمام.

ولم تكن المباراة عادية لأسباب عديدة أهمها انها كانت تجمع بين فريقين عريقين في عالم كرة القدم، لكن الطابع الأهم لها انها جاءت بعد سنوات قليلة من حرب جزر الفوكلاندز بين البلدين والتي أسفرت عن هزيمة للأرجنتين التي كانت تعتبر ان هذه الجزر ملك لها، في حين تتمسك بريطانيا بحقها فيها.

وكانت الصحف البريطانية أججت الصراع عشية هذه المباراة، وذكرت صحيفة «توداي» الانكليزية متوجهة الى أعضاء المنتخب «أيها الشباب انقذوا شرف البلاد، وأيها الارجنتينيون ستدفعون الثمن غاليا مرة جديدة».

ولم تكن مثل هذه الكلمات بعيدة عن اللاعبين، اذ قال الارجنتيني خورخي بورتشاغا في هذا الصدد ان الآراء في صفوف منتخب بلاده انقسمت، فمنهم من رأى عدم وجوب خوض هذه المباراة، ومنهم من اعتبر ان الفوز له دلائل أكثر من رياضية.

وعلى الرغم من ان كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني شدد على ان لا علاقة للمباراة بالأحداث السياسية، كان الجميع يعرف جيدا ان للمباراة طابعا خاصا.

وقلصت انكلترا الفارق في ربع الساعة الاخير بواسطة هدافها غاري لينيكر، لكنها لم تمنع الارجنتين من الثأر لخسارتها الحرب، قبل ان يقود مارادونا فريقه الى احراز الكأس المرموقة بفوزه على المانيا الغربية 3–2 في النهائي.